بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الشريف الرضي ابي الحسن رحمه الله مدح عمر بن عبد العزيز وثنى عليه كونه رفع السب عن علي

يا ابن عبد العزيز لو كنت العين في ابن ابيه لكنتك
غير اني قولي ايك قد ربطت وان لم ربطت دونك
انت زهدتنا على السب والقذف فلو امكن الجزاء بمثله
ولو اني رأيت قبرك لاستحييت من ان ارى ما خفيت عنك
دبر سمعان فيك ما ارى ابي حفص فتودي لو اني او بيك
ومر سمعان لا اغبك عيش خير مت من الدهر وابتك
انت الذكر حتى وقلبي ان تراءت منك وان بانت
واذا حركت الخنا خاطرة منك فيه هبت اني قد رأيتك
وعجبت اني قلت شيء مر وان قرا واني ما قلبتك
فلو اني ملكت دفعا لما بيك من طارق الردى لفديتك

وقال كثير بن عبد الرحمن يمدح عمر رحمه الله ويذكر قطعه السب عن علي عليه السلام

ولبثت لم تشتم عليا ولم تحمد مرارا ولم تقل استاذ مجرم
ولكرهت بالعفو الذنوب مع الذي اتيت واضحى راضيا كل مسلم
الا انما يكفي الفتى بعد زيغه من الاود بالباقي تفاني المقوم
وما زلت تواقا الى كل غاية بلغت بها اعلى الفلاة المقوم
فلما اتاك الامر جنوا ولم يكن لك الك في ما بعده من تكلم
ملكت الذي ضني لبس كان باردا واقررت ما سبقي لواي مطعم

قال الحافظ ابو سعد طيب الله ثراه الخشني رحمه الله انشدني لبعض ابو الحسن الراوي

انت تعصي الدنيا فيعصي ما لها كانت اني الا اليه كونها
اضوت كاني عن بلد الاشوة صيانة تسعى عن الاشوفها
واشدني قال انشدني بالنفع
فلا النفع في بعد اذ من بعد رخصة واني في الحالين راض
فلست اجاف الصبق والله رافع

وقع

ترجمة ابن دريد صاحب المقصورة هو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية
بن حسن بن عمرو بن اشد بن عدي بن مالك بن نصر بن الازد بن الغوث وليد البصرة ونشأ بها وانتقل مع عمه عبد الرحمن
الى عمان ووفد مع ابن عمه عشر سنين ثم رجع الى البصرة واقام بها دهرا ثم خرج الى فارس فمدح فاجازه
مرملوكها وصحب ابن سكالا الشاه واخاه وكانا على بلاد فارس فقال هذه القصيدة في ابن سكالا وقلده
بعشرة الاف درهم وفيها يقول خاشع الابيات وانت تعني الشاه واخاه فانتقل بعده على ابي سهل الى بغداد
فاتزله على مسهم الحواري ببغداد واتصل بعبد الله بن المعتز باجلاله المكانة في العلم وكان شهر حسن
دنيا الى ان مات وكان عمر ثلاثا وثمانين سنة عمر طويلا وفي رأس سبعين من عمره فالج وتوفي له الدهر ثم
رجع الى الشام بلاده ثم عاد الفالج عند حول بعد الاول واخر وكان حركة بعضه وبطل بعض حسه
وكان اذا دخل الدار عليه صيح والله وان ابو هلال العسكري قال ابو علي بعد عقوبة في هذه في المقصورة الذي
ما شبه من لو هو لا لا كثر حول الحي عليه باشيء وكان مع وحدة ثابت العقل قال ابو هلال العسكري
واخبرني سالته عنه ان كان في حالة المرض دون الفرض وكان كثيرا ما يتمثل قول الحرث بن الحرث هيبة رجال عاش
قال بعضهم رسه
قدرت بالرفق والتودد فانه ما قدر بالاحسان والرفق
ولكن اذا لم تقدر الحزم معه وامضيت لكن لعبة الجد والارب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

الحمد لله الواحد بلا شيء قبله ولا قبل كان وبعده الذي منه بدء وعوده الوفي وان خذله الناصر ومن
الاقراب وحده المؤلف بحكمته بين الشاسع حتى استوى الشيء وصار احمده على فتح وافوض الحكم
يصنع ما يشاء لكل شيء مقوما اي راضي ما بين مرتبطا اذا كان على القشر رضي اي اصلي على سيد الانبياء
وخاتم الائمة محمد الهادي الامي وعلى اله الاتقياء الذين يعم احسان وشرف وكرم وكعبد
فان الله سبحانه تفضله التام والهامه العام الهمني لتحبير القصيدة المترجمة بالدريدية من ذكر ثانيا
وكانه الامام الحسن رضي الله عنه يقول عن المقصورة وامتزج في قلوبهم وان شبه في نفوذ الدسة الى
بعدها على رضعها وابدى شفاها في صنعها كانه ايها الناظر في مرآة المزرق والجاذبة عليه ذيل الفضل
ايها المولى انه ليس لاحد ان يفخر بما نشيه ولا يتبجح بما يفيده ويبديه لان كل موجود انما هو الله في الخلق
وليس له وجود ان بدى في مرآة الخلق وانما هي ظاهر صدر عنها الافعال وذرت لك كما تحسبه او
تمنحه وذرت لك عن مقام الاصرف تنقصه او تزيد محبة وانزلت لك عنه المقصود على خليفة عصبة
والنشاء غريبة كاد تدل على فضل المزرق لها وان كانت دلالة اهل فضله ابي من النفس وان اخفاها

نهاية المخطوطة